

شعب الإيمان

10740 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن يونس نا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عجلان عن أوس بن يزيد اللخمي ٧ أن أبا الدرداء خرج من دمشق فنظر إلى الغوطة قد سقت أنهارها و غرست شجرا و بنيت قصورا فرجع إليهم فقال : يا أهل دمشق فلما أقبلوا عليه قال : ألا تستحيون ثلاث مرات تجمعون ما لا تأكلون و تأملون ما لا تدركون و تبنون ما لا تسكنون إلا أنه قد كان قبلكم قرون يجمعون فيوعون و تأملون فيطيلون و يبنون فيثقون فأصبح جمعهم يورا و أصبح أملهم غرورا و أصبحت منازلهم قبورا إلا أن عادا ملكت ما بين عدن و عمان نعماء و اموالا فمن يشتري مني مال عاد بدرهمين